أحمد صبري زايد

أحدث الطرق لدراسة وتحسين

قواعد الخط الفارسي

(خط التعليق)

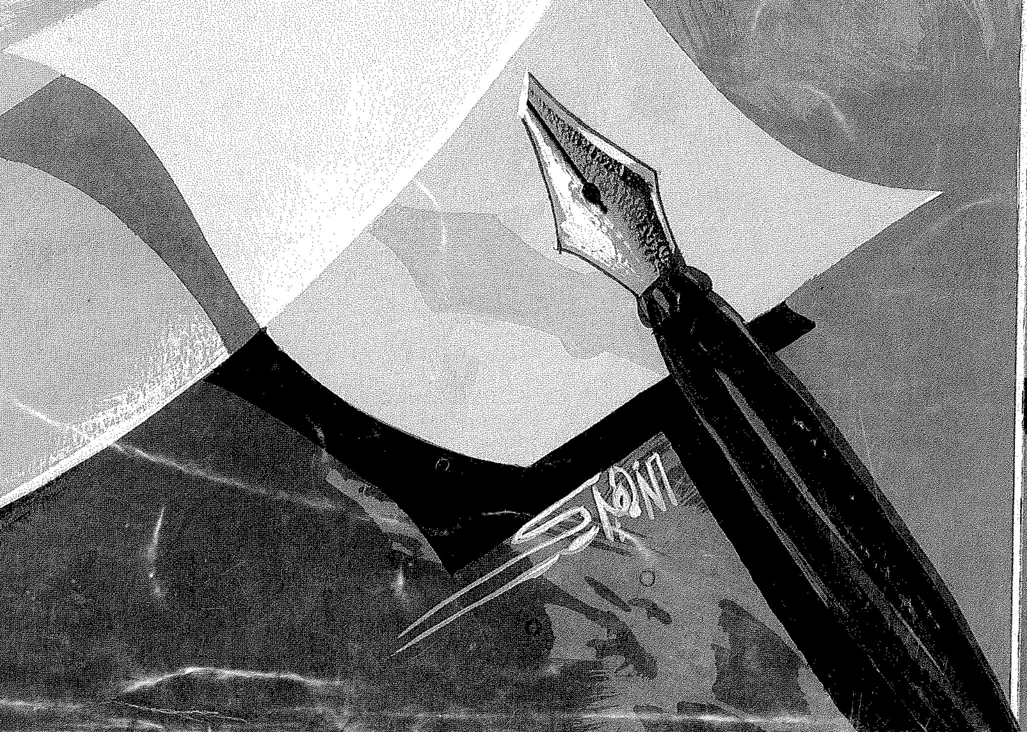

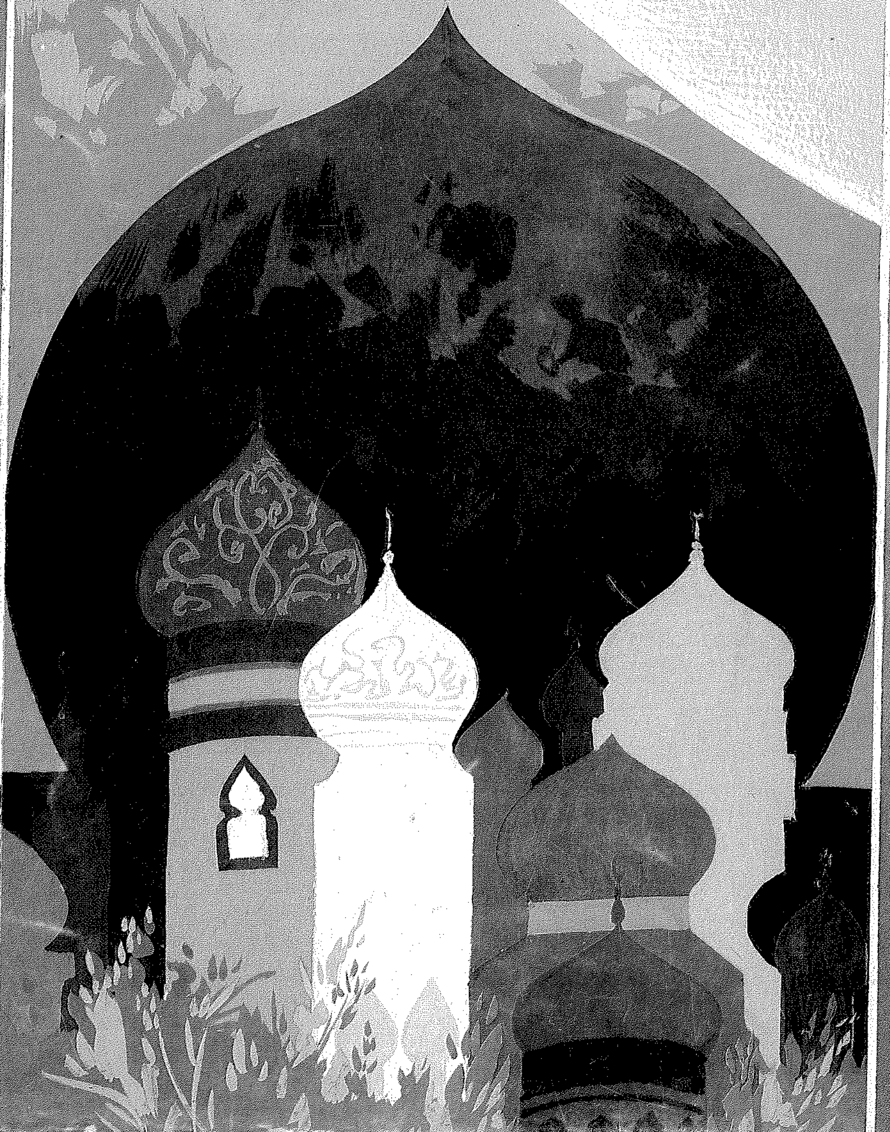

مكتبة ابن سينا

أحمد صبري زايد

أحدث الطرق لدراسة وتحسين

قواعد الخط الفارسي

صبري

(خط التعليق)

مكتبة ابن سينا
للنشر والتوزيع والتصدير
٧٦ شارع محمد فريد - جامع الفتح - النزهة - مصر الجديدة
القاهرة - تليفون ٢٤٧٩٨٦٣ فاكس ٢٤٨٠٤٨٣

مكتبة ابن سينا

نافذتك على الفكر العربي
والعالمي بما تقدمه لك من روائع
الكتب العلمية والفنية والتراثية
التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة

يديرها ويشرف عليها
مهندس مصطفى عاشور

أحمد صبري

وكلاء التوزيع

السعودية

مكتبة الساعي

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩
القصيم - بريدة : ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة - ت ٨٣٤٢٧٧٥
ص.ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

كنوز المعرفة

جدة ت ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص.ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فيكتور هيكو - الدار البيضاء
ص.ب : 4150 ☎ 300567 - 309520

المكتبة السلفية

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء
☎ 307643

الإمارات

دار الفضيلة

دبي - ديرة - ص.ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص.ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣٦٠٣٢

جميع الحقوق محفوظة للناشر

إهداء

إلى الأستاذين الجليلين مصطفى عاشور وعبد اللطيف عاشور اللذين ساهما في نشر هذا الفن الجميل عبر العالم العربي والإسلامي .. أهدي هذا الكتاب ..

المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الذى علم بالقلم

علم الإنسان ما لم يعلم

١٤١٢

مقدمة

- الخط العربي بجميع أشكاله وأنواعه المتعددة لهو أبهى وأجمل خطوط العالم البشري على وجه البسيطة. فإن له من حسن شكله وجمال هندسته وبدائع نسقه وجاذبيته ما جعله جميلاً وبديعاً ومحترماً لدى جميع الدول من المشرق والمغرب فضلاً عن مكانته بين الدول الإسلامية التي لازالت في خدمة هذا الفن الجميل. وما زال بها من يتفننون فيه ويبتكرون له صوراً وأشكالاً بديعة وجميلة.

- إن الخط العربي له قواعد وميزان وهندسة روحانية وأصول كثيرة متعددة. فلذلك كانت جميع الحروف الأجنبية أسهل بكثير من الخط العربي، فكل خطاط عربي يمكنه أن يقلد الخط الأفرنجي على الوجه الأكمل وإن لم يتعلمه من قبل ولا يعرف معناه.. ولا عكس.. فخطوطهم هيكلية مجردة عن الأشكال والهندسة لا يحكم عليها بالحسن والجمال، وليس لها قبول وجمال إلا عندهم وفي نفوس من وضعوها.

- الخط التعليق الذي نحن بصدد الحديث عنه هنا - لهو خط جميل بهي المنظر - والحقيقة أن من لا يتقنه من خطاطي الفرس لا يعد عندهم خطاطاً. وهو ثلاثة أنواع - الأول ما يسمى (نستعليق) والثاني خط (الشكسته) وله قواعد مخصوصة، وأول من وضع قواعده الأستاذ شفيع - والثالث خط (شكسته آميز) وهو ما كان خليطاً بين خط نستعليق وبين خط شكسته.. فأول من وضع قواعد هذا الخط لهو الأستاذ (مير علي سلطان التبريزي) المتوفي سنة ٩١٩ هـ. ثم أتى بعده من زاد في تحسينه كالأستاذ عماد الدين الشيرازي، وسلطان علي المشهدي، والأستاذ مير علي الهروي، والأستاذ عبد الرحمن الخوارزمي، والأستاذ عبد الرحيم أنيسي، والأستاذ عبد الكريم شاه.. ثم ما زال خطاطو الفرس والترك يدخلون على هذا الخط من التحسينات حتى أصبح كما هو الآن في غاية الجمال والحسن. (تاريخ الخط وآدابه ١٠٤ لمحمد طاهر الكردي).

- ويسمى خط التعليق (نستعليق) ومعنى ذلك أن الناس كانوا أكثر ما ينسخون من الرسائل والمكاتبات في زمان الأستاذ مير علي سلطان التبريزي بخط التعليق فأطلقوا عليه نسخ تعليق ثم لكثرة استعماله أطلقوا عليه نستعليق بحذف حرف الخاء تخفيفاً. وكان مير علي سلطان قد استنبط هذا النوع من الخط من جميع أجزاء طائر البط ووضع كل حرف بصورة لائقة من تدوير وتقوير وتحديب وبسط ومد وطول وعرض وغلظ ودقة وبعد وقرب وتكبير وتصغير. وهو في الحقيقة كان وحيد دهره وفريد عصره في هذا الفن الجميل.. وبالطبع فقد أدخل على هذا الخط بعض التحسينات من أتى بعده من الخطاطين.

- كتب الفرس رسائلهم العادية ونقشوا الخزف بخط دارج مكسّر أطلقوا عليه خط (الشكستة) وهو أقدم الخطوط نشأة وتداولاً في بلاد الفرس، وفي القرن السابع الهجري وقرابة أواخره ظهر خط فارسي جديد لهو خط التعليق. وفي القرن التاسع الهجري عرف خط النستعليق.

- وتبادل الترك والفرس الدراية بالخطوط، وأخذ الأولون عن الآخرين خط التعليق وجعلوه في عداد الخطوط التي اشتغلوا بها وأبقوا عليه في الاستعمال

وبرعوا في إجادته. كما أخذ الفرس عن الترك الخط الديواني، ولكن بغير أن تصبح له عندهم مثل المكانة التي أصبحت لخط التعليق الفارسي حين تلقفه الأتراك .. ذلك أن الفرس كانوا أكثر تعصباً لخطوطهم الخاصة باعتبارها مظهراً من مظاهر القومية. (قصة الكتابة العربية ٧٨).

- ومن كتابات الأتراك المتطورة بدأ يتعلم على طريقتهم أهل مصر والشام. ومن هؤلاء الأساتذة الترك (حمد الله بن الشيخ الأماسي المتوفى سنة ٩٣٦ هـ) و(محمد أسعد اليساري) وكان هذا الأخير أجود من كتب الخط الفارسي من الأتراك .. وفي عصرنا الحديث كان الأستاذ نجيب بك هواويني المحامي أفضل من كتب الخط التعليق (الفارسي) وله سلسلة كتب أسماها (السلاسل الذهبية لإتقان الخطوط العربية والفارسية) جاءت من أجمل وأبدع ما كتب من هذا النوع من الخط.

- وحيث إن الكتابة هي أبرز وسائل الاتصال والتعاون بين البلاد وغيرها من البلاد الأخرى فإن الاهتمام بها والعمل على تجويدها كان أمراً ضرورياً أوصلها إلى ما هو بين أيدينا من درجات بالغة في الجودة والروعة والكمال.

أحمد صبري محمود زايد
نوفمبر ١٩٩١م

اشخ درس ش ص ط ع ف ق ك

ل م ن ه و لا ی

اشخ درس ش ض ط ع ف ق ك

ل م ن ه و لا ی

ا ب ح د ر س س

ا ب ح د ر س س

ص ط ع ف ف ق

ص ط ع ف ف ق

ک ک ل م ن هـ ه

۱۱ - ۹

همزة همزة همزة ٣ ٢ ١

و لا ى ــــك ـنـ ـتـ ـثـ ء ء ء

با نشح بد بر بس بس بض بط بع

بف بع بف بو بک بل بم بس

بک بل بم بن ته بو بلا تی بے بی

بھ بھ

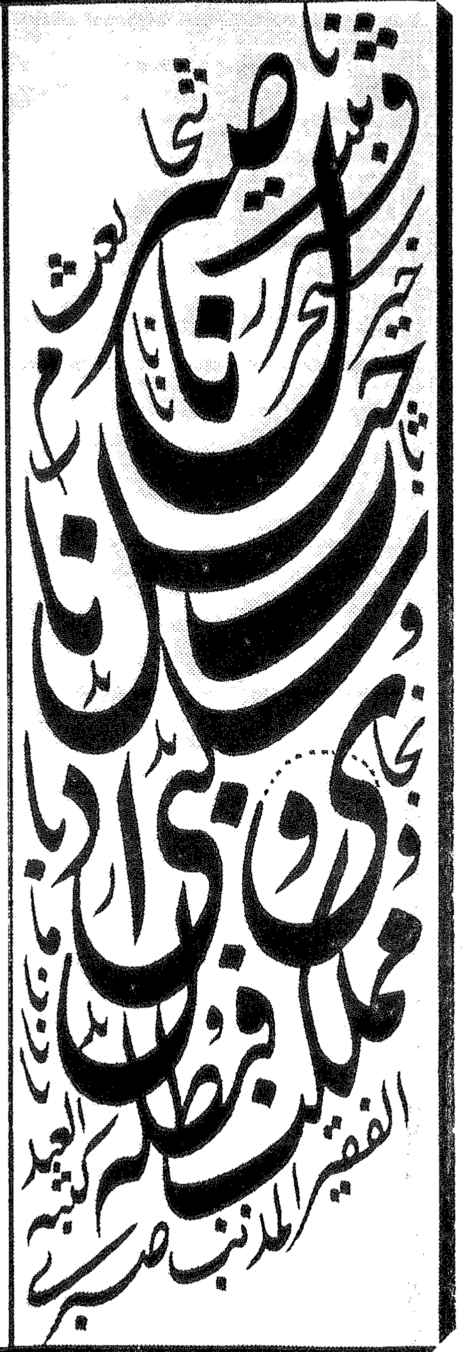

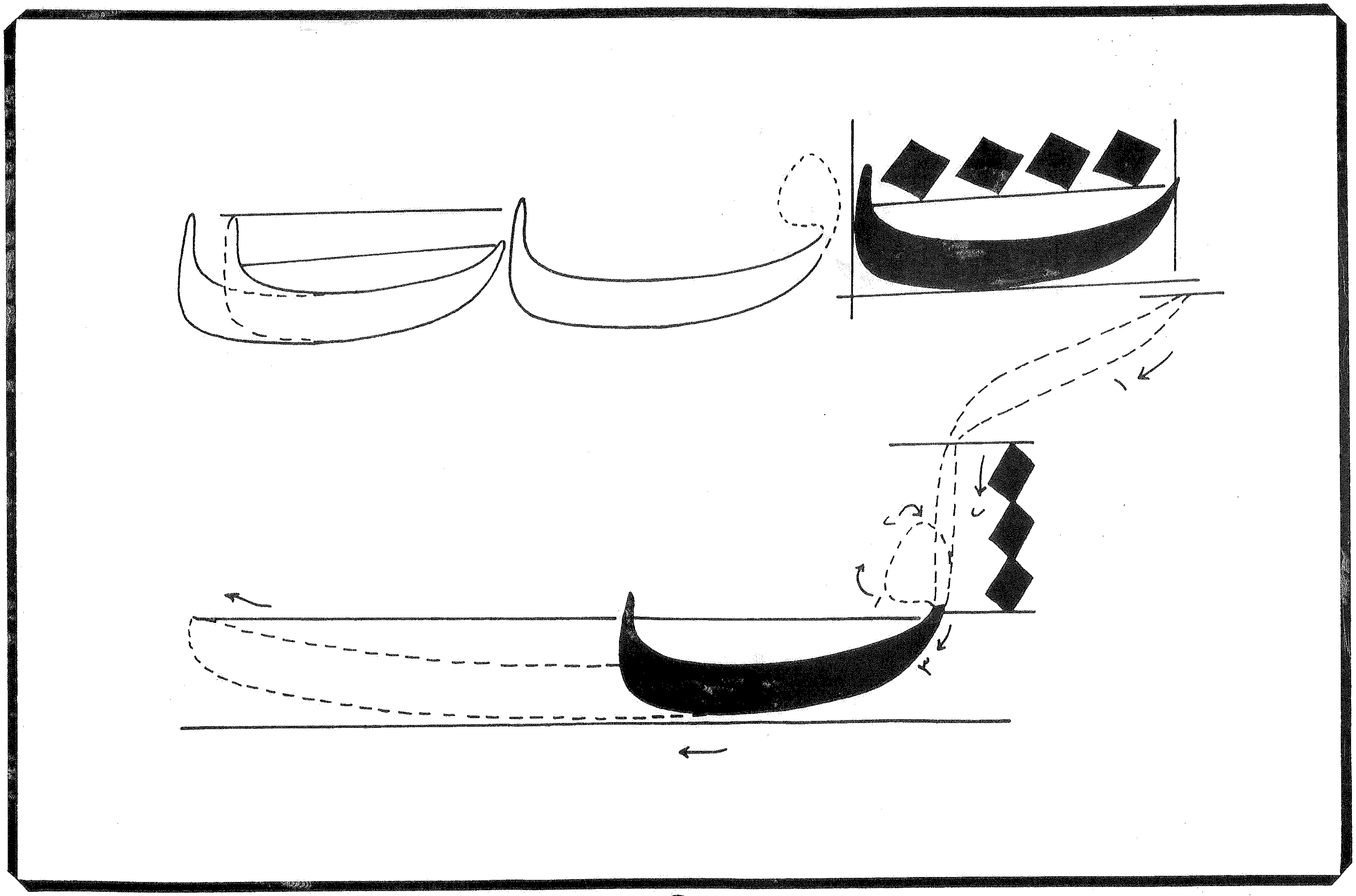

بسم الله الرحمن الرحيم

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

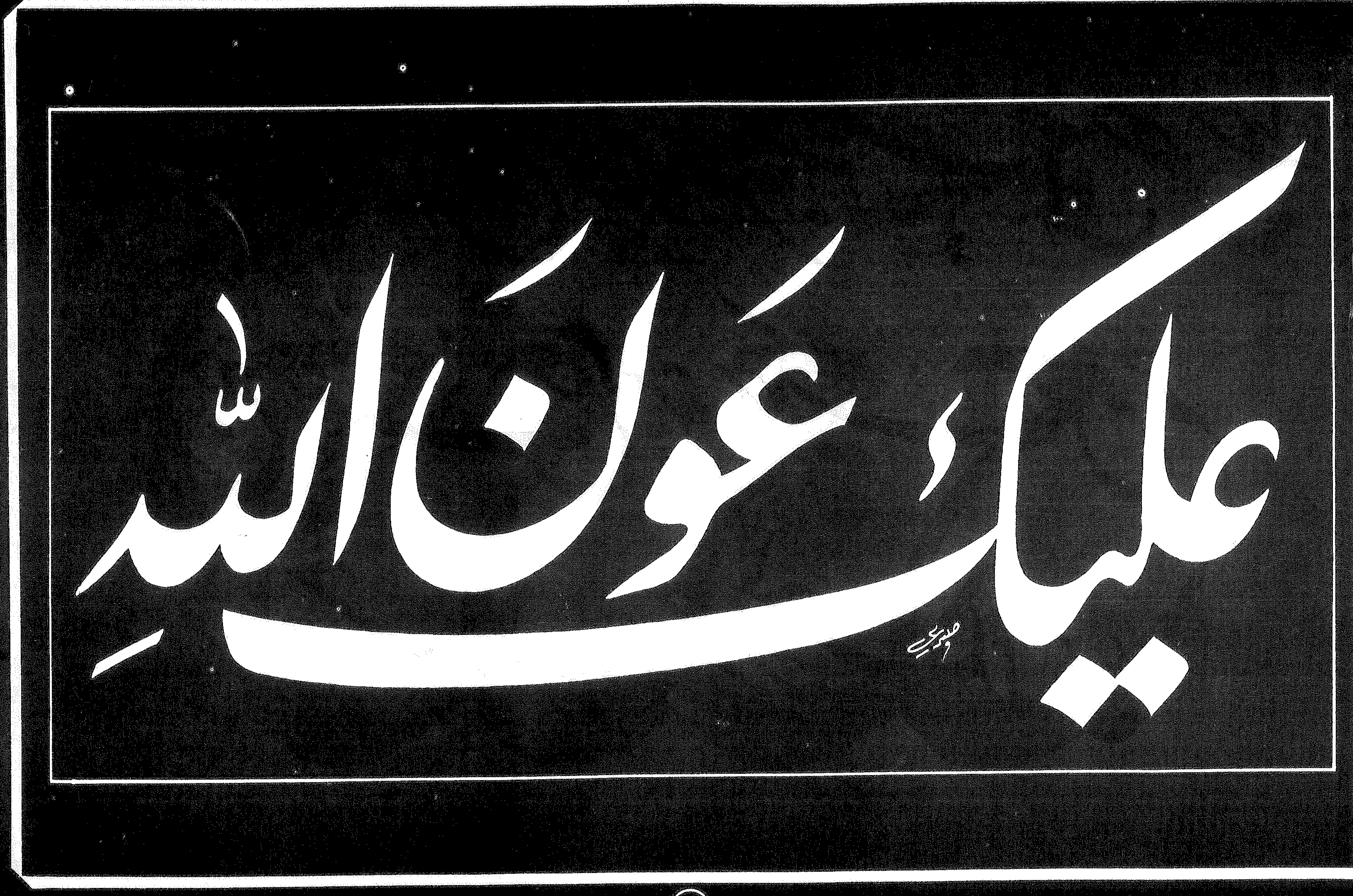
عليك عون الله

جا حـــح حج خد حر جبس جش حص حط

جع حفـــجع جو جاکـــ حل جم

حن جسم حن جو حه جلا حی

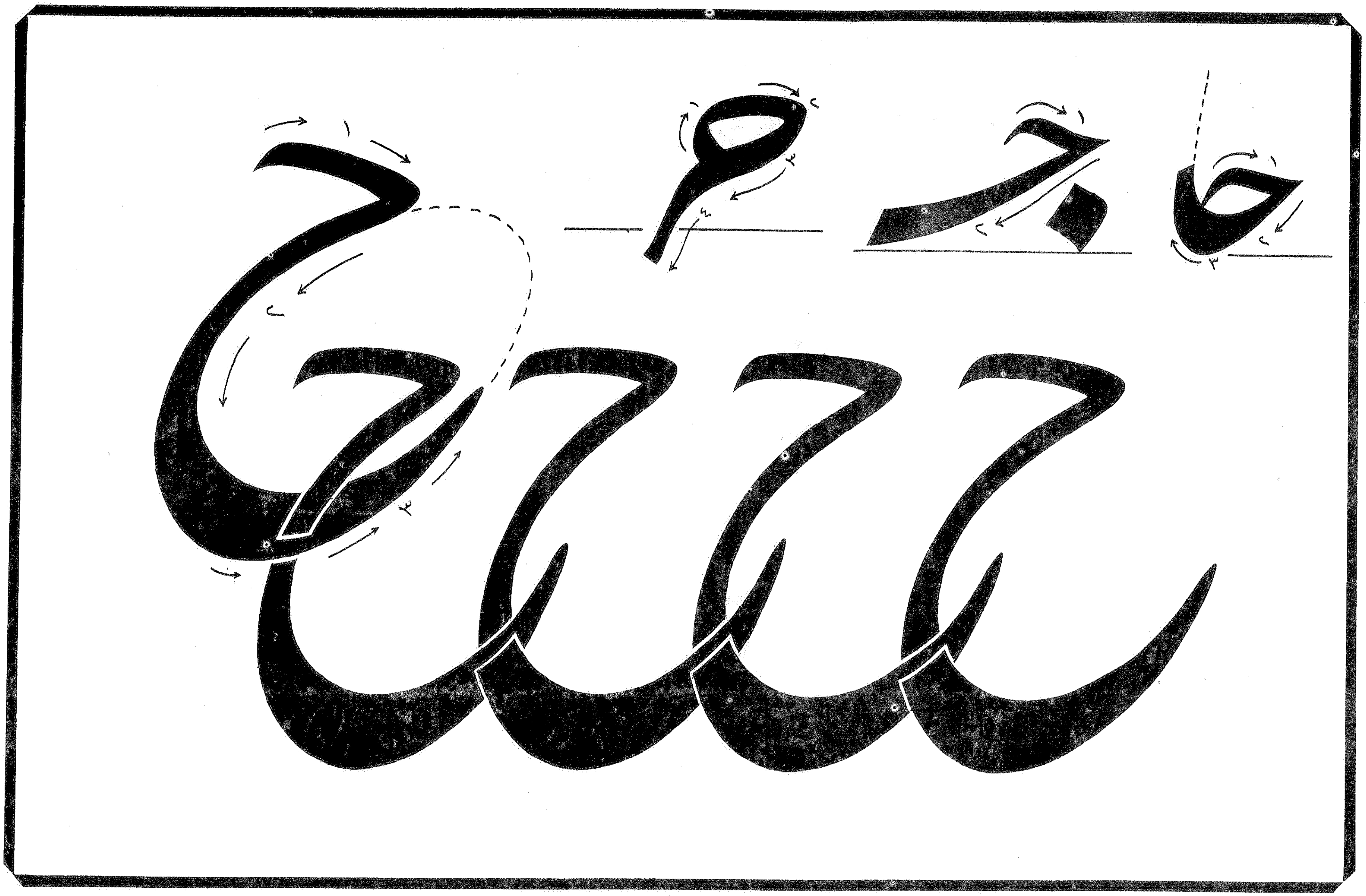

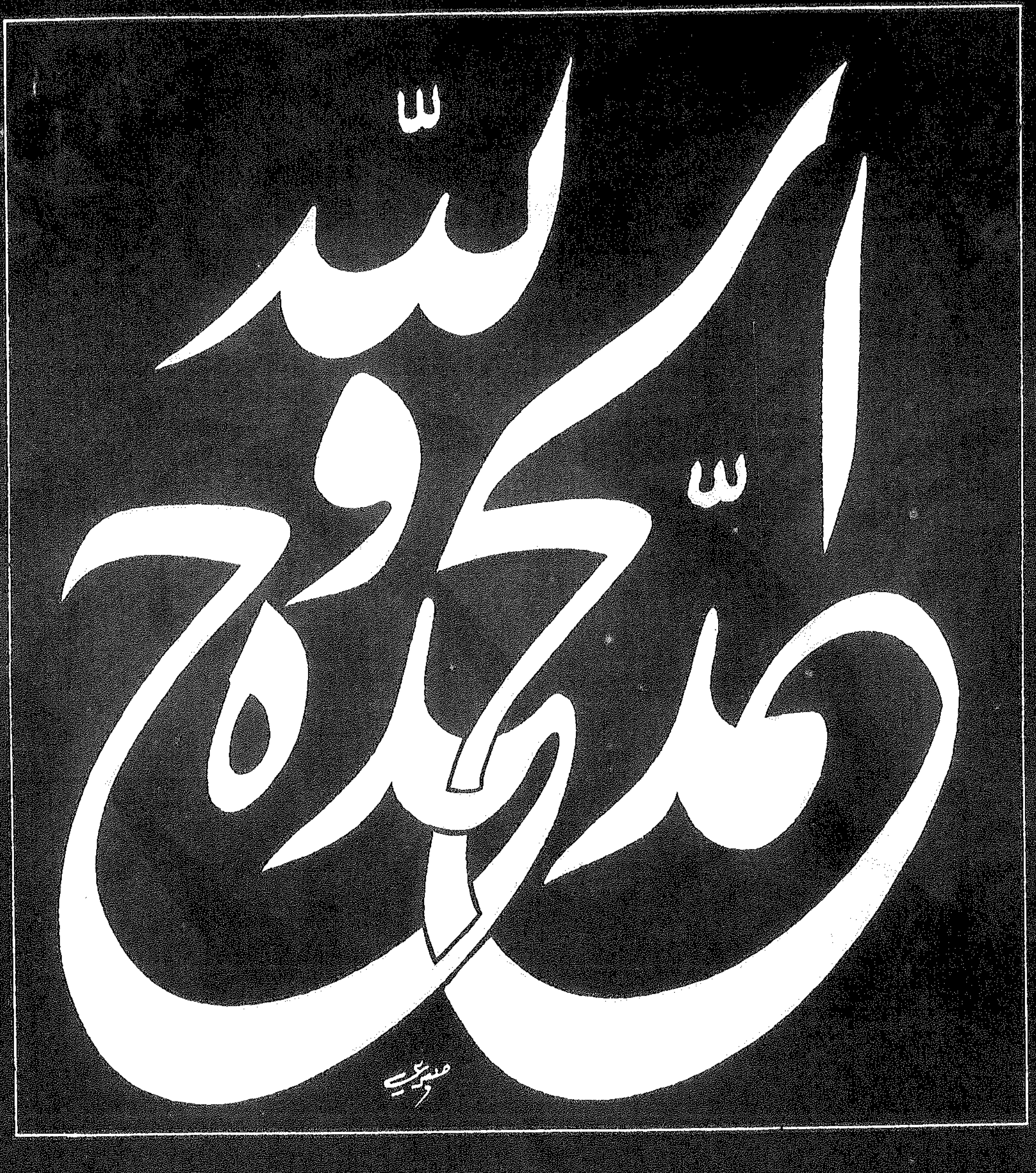

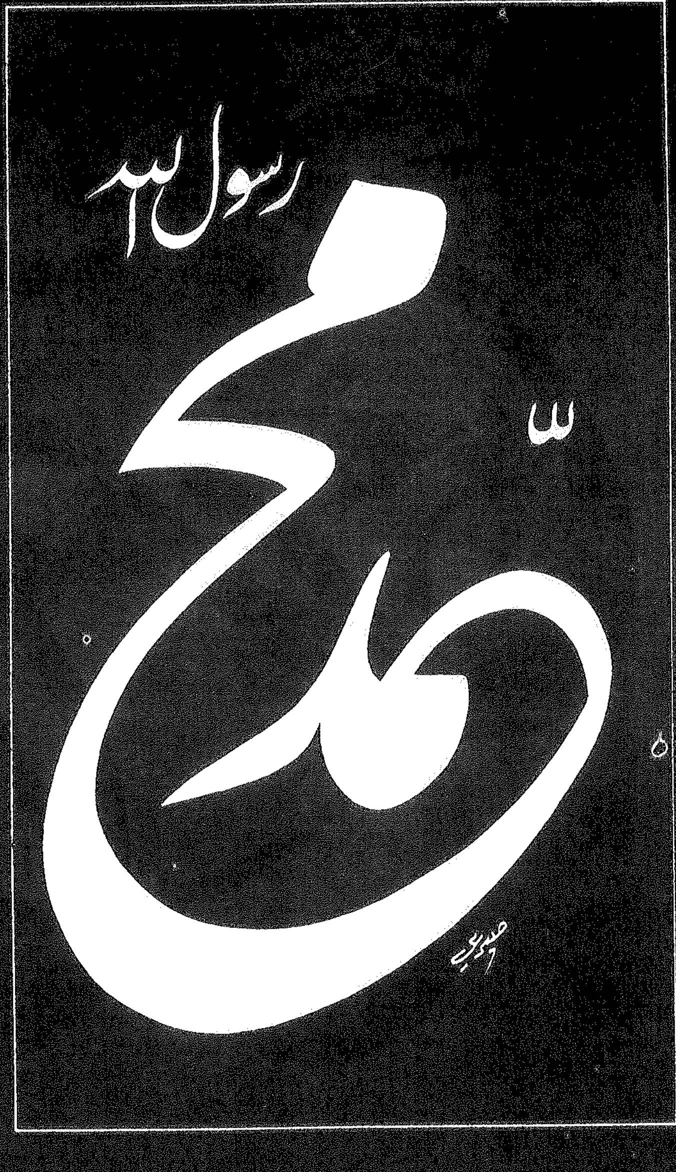
رسول الله
محمد

وكان بالمؤمنين رحيما

يريد الله بكم اليسر

والله عليم بالمتقين

شا سب سح شد سر سش سص

سط سغ سف سق سک شل سم

سل سم شن سو شه سی شلا شی

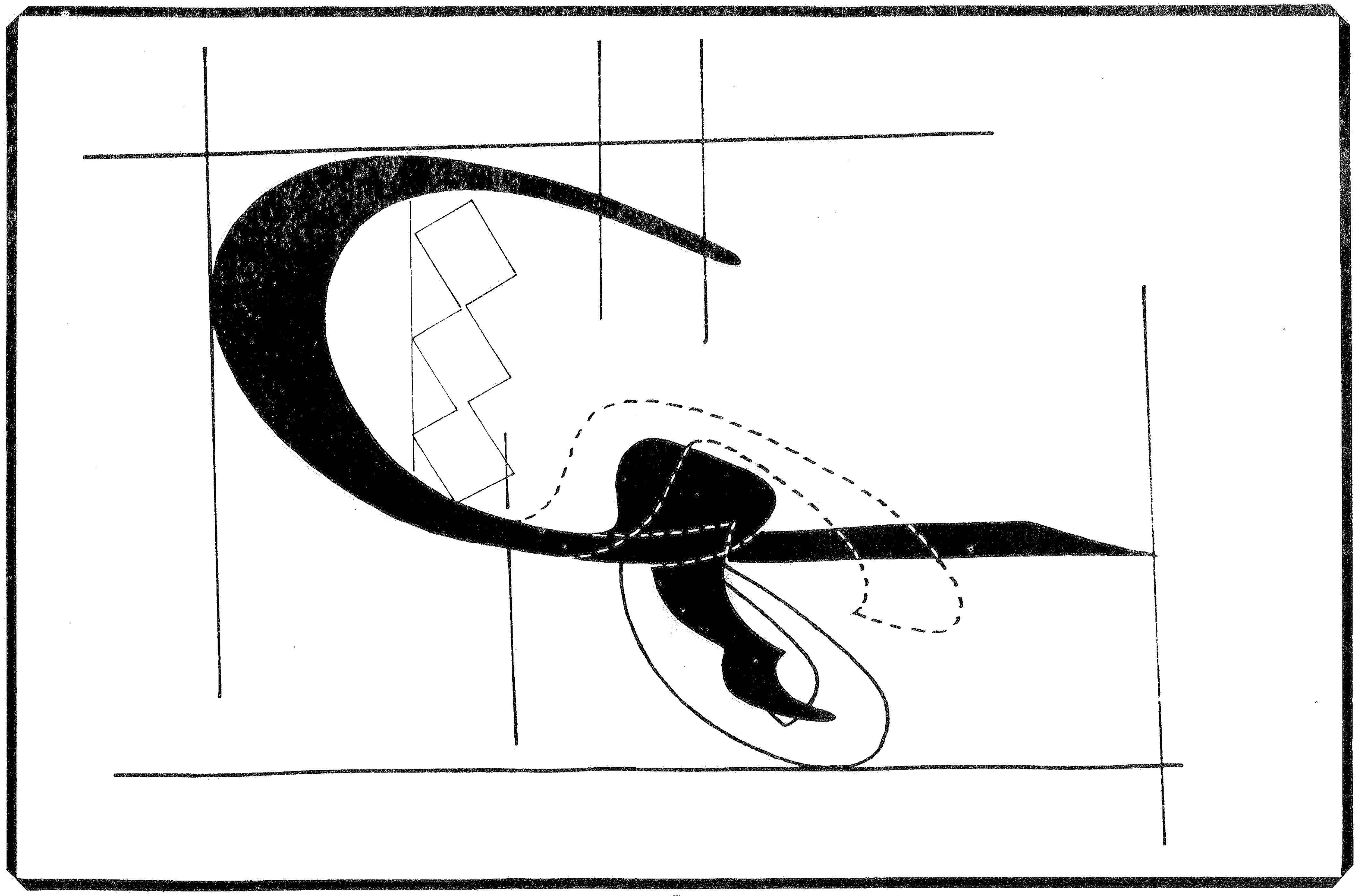

بسم الله الكافي

بسم الله الشافي

صا ضب صح ضد صر ضس

ضص صط صغ صف صق صك صل

صم ضك صن صع ضه ضو ضى صلا ضي

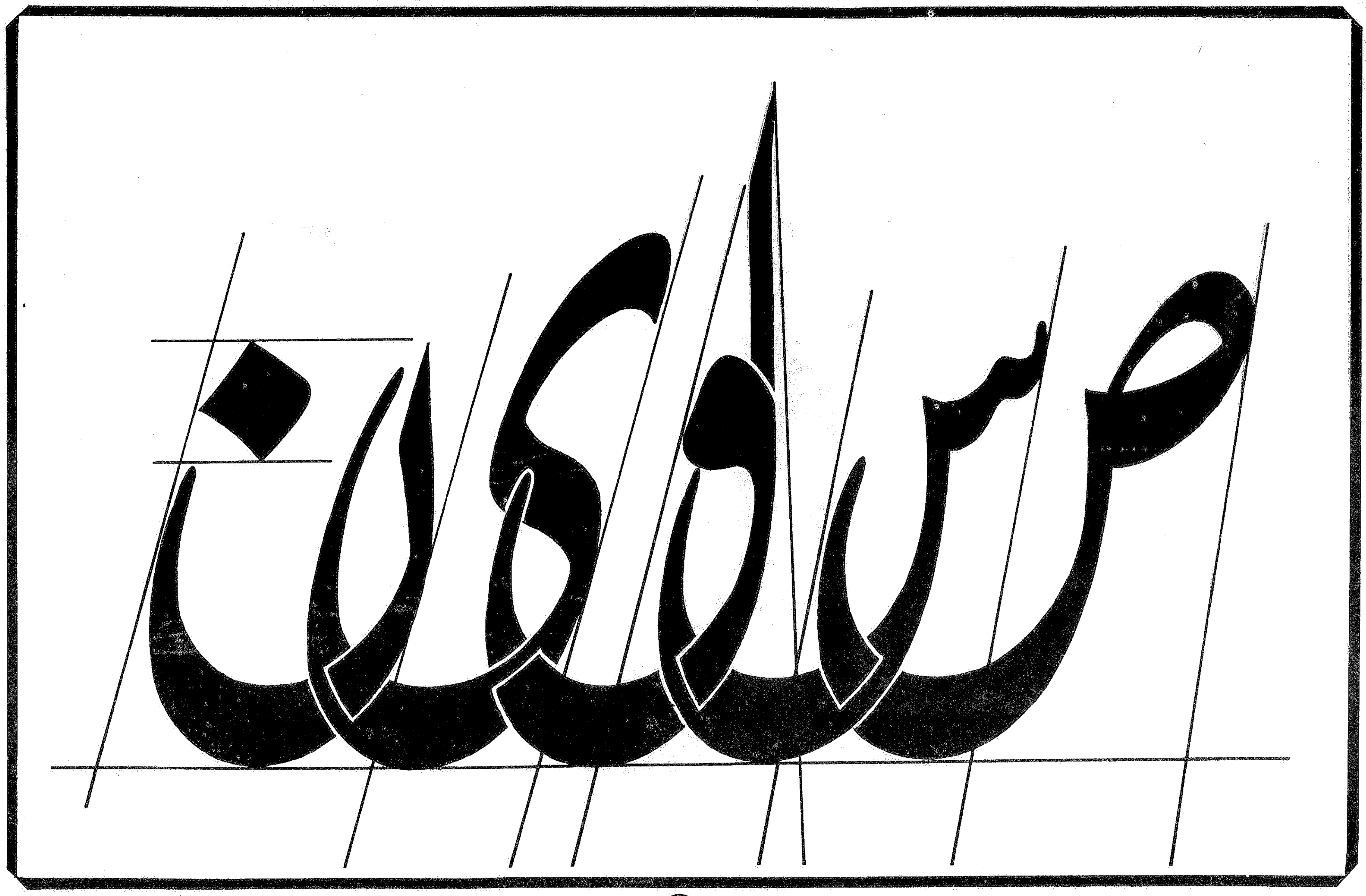

الله نور السموات والأرض

مكتب مكتب مكتبة مكتبة

كل من عليها فان

فاطمة بثينة نجم الدين مهدي كريم عبادة رشيد حماد

طا طش طح طد طر طد طر طس

طك طو طف طع طط طص

طل طم طن طو طه طلا طی طي

طش طح

طك

طد

ط

طم

طلا

طق

طد

طع

ويطعمون الطعام

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

فلينظر الإنسان مم خلق

طه ﴿١﴾

مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾

١٤١٢

عا عش عج غد غر عس عش عض

غط عغ عف عق عک عل عم

عه عم عن عو عه علا عی عی

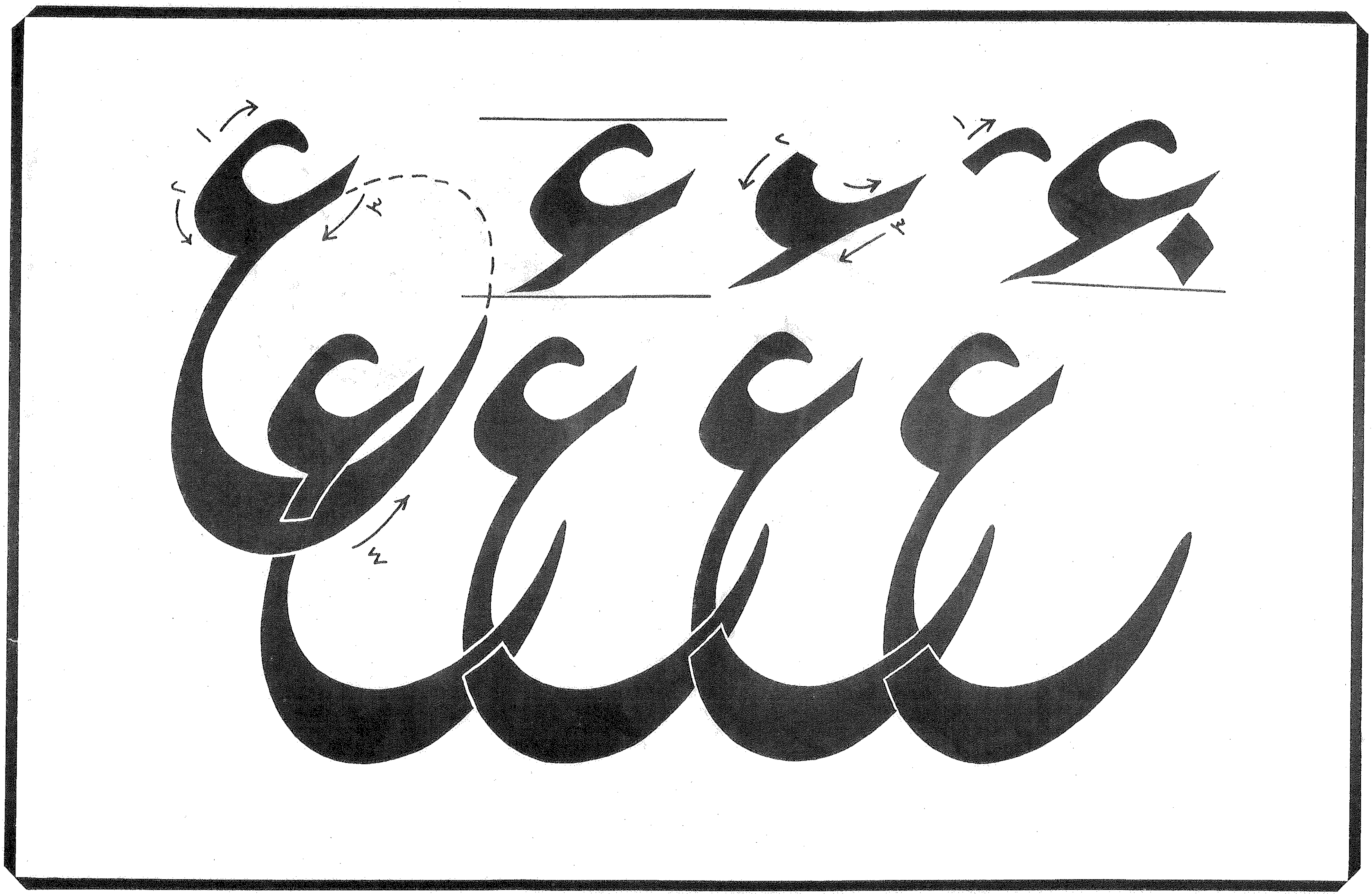

إنَّ العزة لله جميعاً

وكانَ أمر الله مفعولاً

قل كل يعمل على شاكلته

اجتنبوا قول الزور

فا فث فح فذ فر فش قص فس قط

فع فف فو فك فل فم فم

فن فو فه فلا في ـــيـ في

رَبِّ لَا تَذَرْنِي

فَرْدًا

وَأَنتَ خَيْرُ

الْوَارِثِينَ

١٤١٢

من كل فج عميق

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

١٤١٢

کع کط کص کش کس کر کد کح کش کا

کف کھ کو کا کگ کل کم کن کہ کن

ک کہ کو کن کو کلا کو کی کے کی

وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ

فاستقم كما أمرت

١٤١٢

الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل

وأملي لهم إن كيدي متين

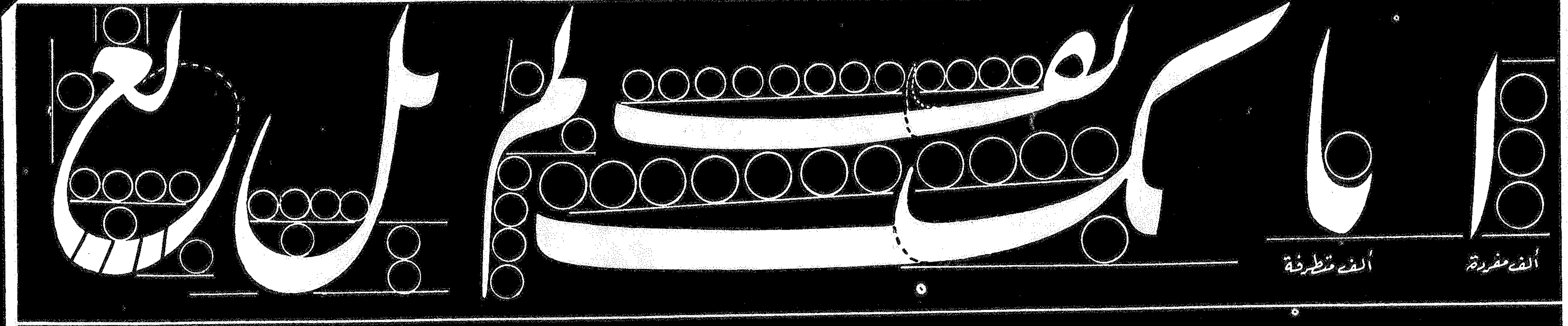

لا الشح لد لر الس الش لر الص لط الس الش لف لع

لر لو لك له لن الس الن لم لل لك

لن له لى لي لى

بسم الله الرحمن الرحيم

وأحسنوا إن الله يحب المحسنين

١٤١٢

صدق الله العظيم

رَبَّنَا

لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

پعجسم مہسا ا میمم مپم ا مہم ا حسیمی چ ا شم ا ملک ملسد یمنا ا ماممم یحما ا

ما مش مح مذ مر مس مش مص مط مع مف

مو مک مل من مک مل مم من مہ

مہ مر مچ ملا می ے می

لَئِن شَكَرتُم لَأَزِيدَنَّكُم

١٤١٠

حسبنا الله ونعم الوكيل

لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة

وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ

١٤١٢

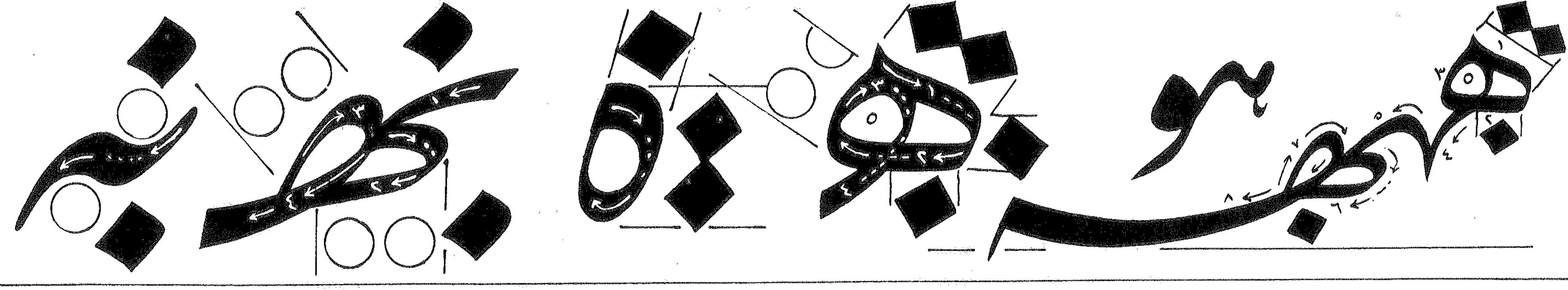

ها هش هج هد هش هر هس هص هط

هع هف هق هک هل هم هن

هر هک هن هو هه هلا هی هیے

وإنك لعلى خلق عظيم

حامد ١٤١٢

خيركم من حسن عمله وطال عمره

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً

تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا

يد الله فوق أيديهم

وأمرهم شورى بينهم

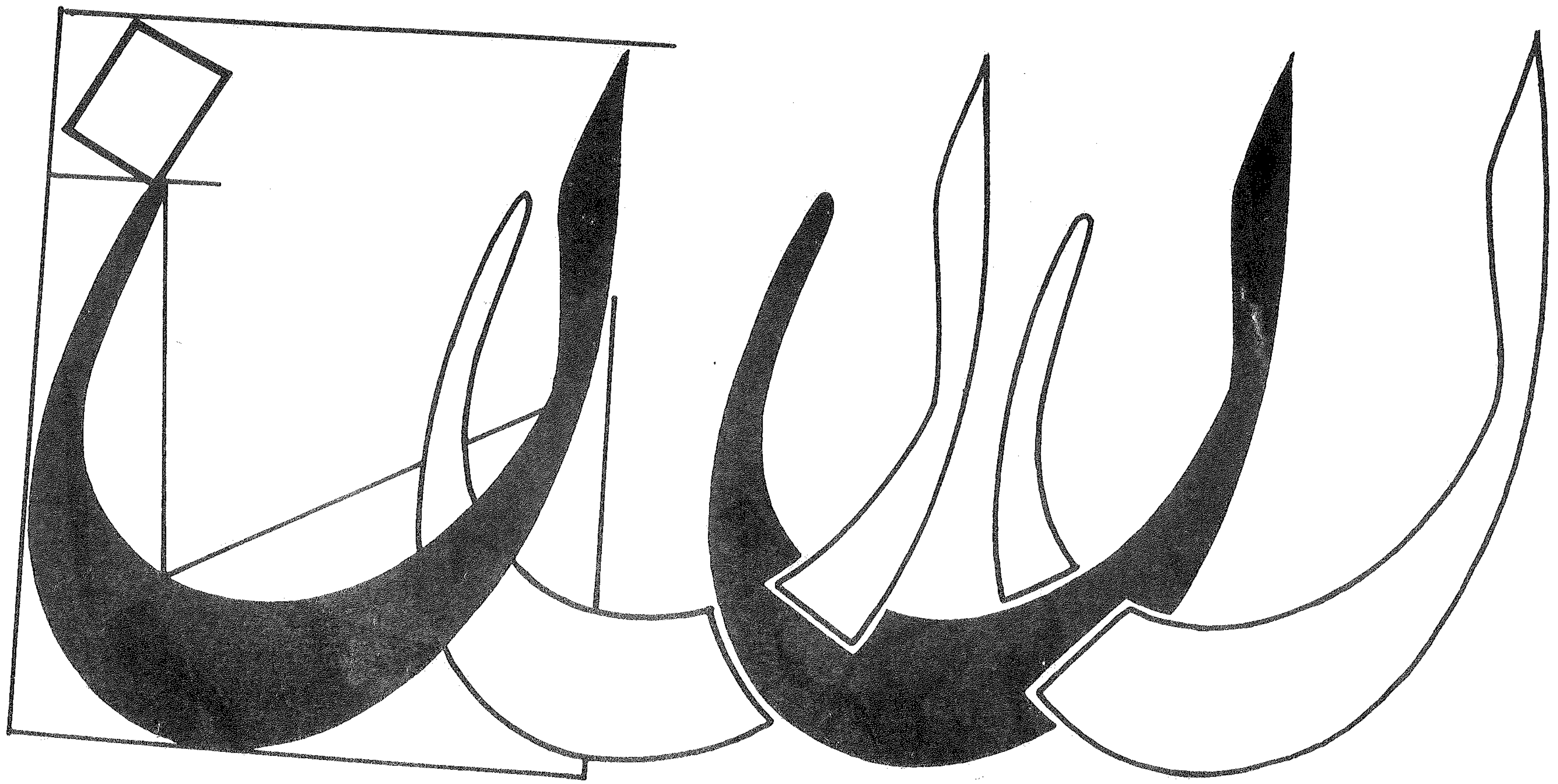

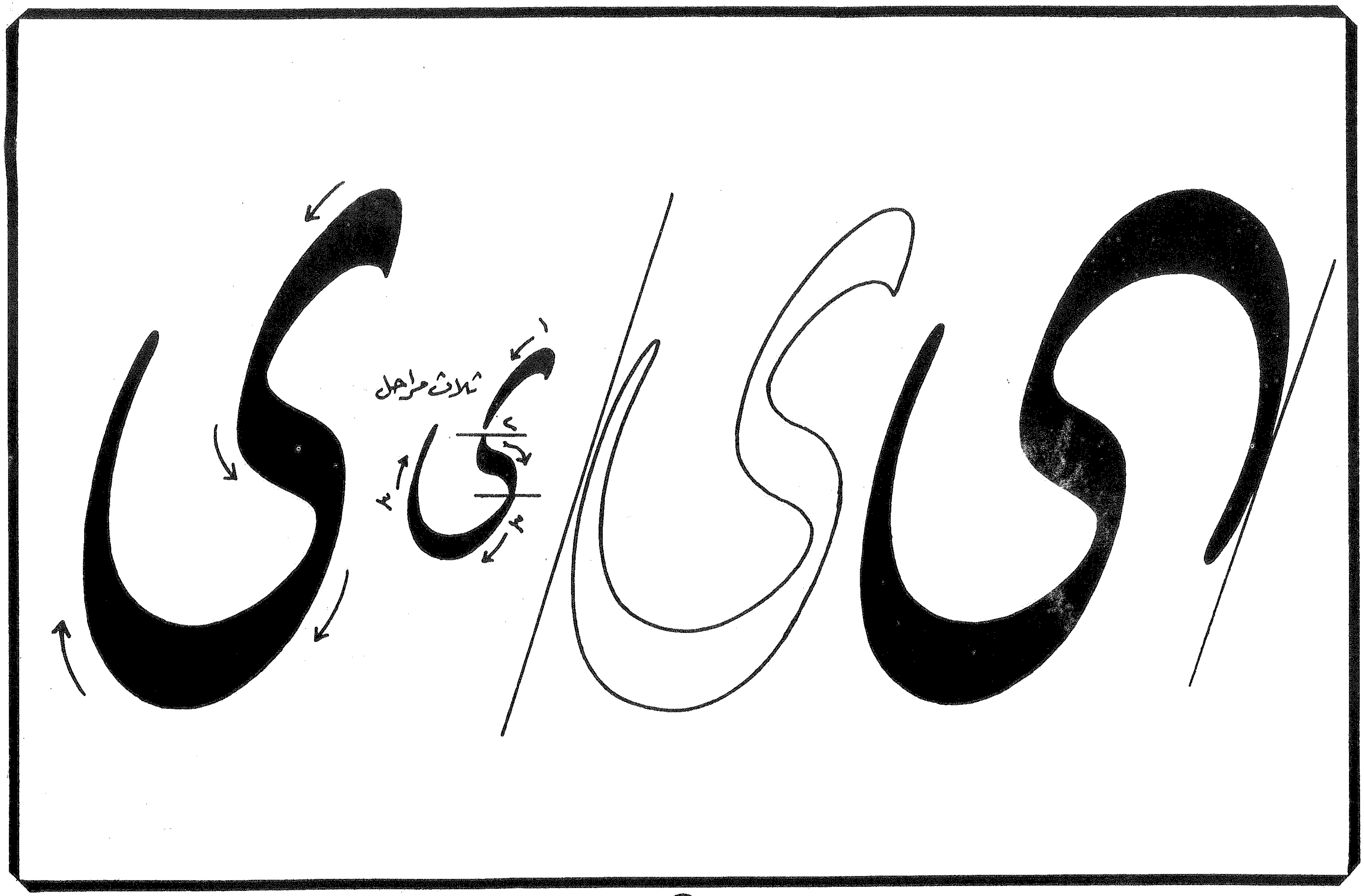
ثلاث مراحل

ـبت	ـالا ،	الواب	ـاب

أنت	يداك	نبات

أباك	رَجبْ	الحَاج	وجه

مناجم	جَاحدْ	يحصُد	صَاروخ

سوسن	تمل	رجلك

الشادی	سندسی	سمَاد	شقق

صَائم	صقر	صَديق	صَافي

ضوضاء	الصّيَام	صَدُر

قطار	طائرة	قط	مطر

عيُونْ	زارع	عيْد	عزيزة

عفاف	أرفف	ألف

فدای	شریف	عبادة	فوزی

بنك	كثير	أفكارك

اللهم صلّ علی محمّد و آل محمّد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ

لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ

صبري

وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ

لا كنز أنفع من العلم
ولا شرف أعز من الحلم

١٤١٢

إنّ اللّٰهَ جميلٌ يُحِبُّ الجمال

١٤١٢

إنّما بُعِثتُ لأُتمِّمَ مكارمَ الأخلاق

١٤١٢

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

١٤١٢

وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

١٤١٢

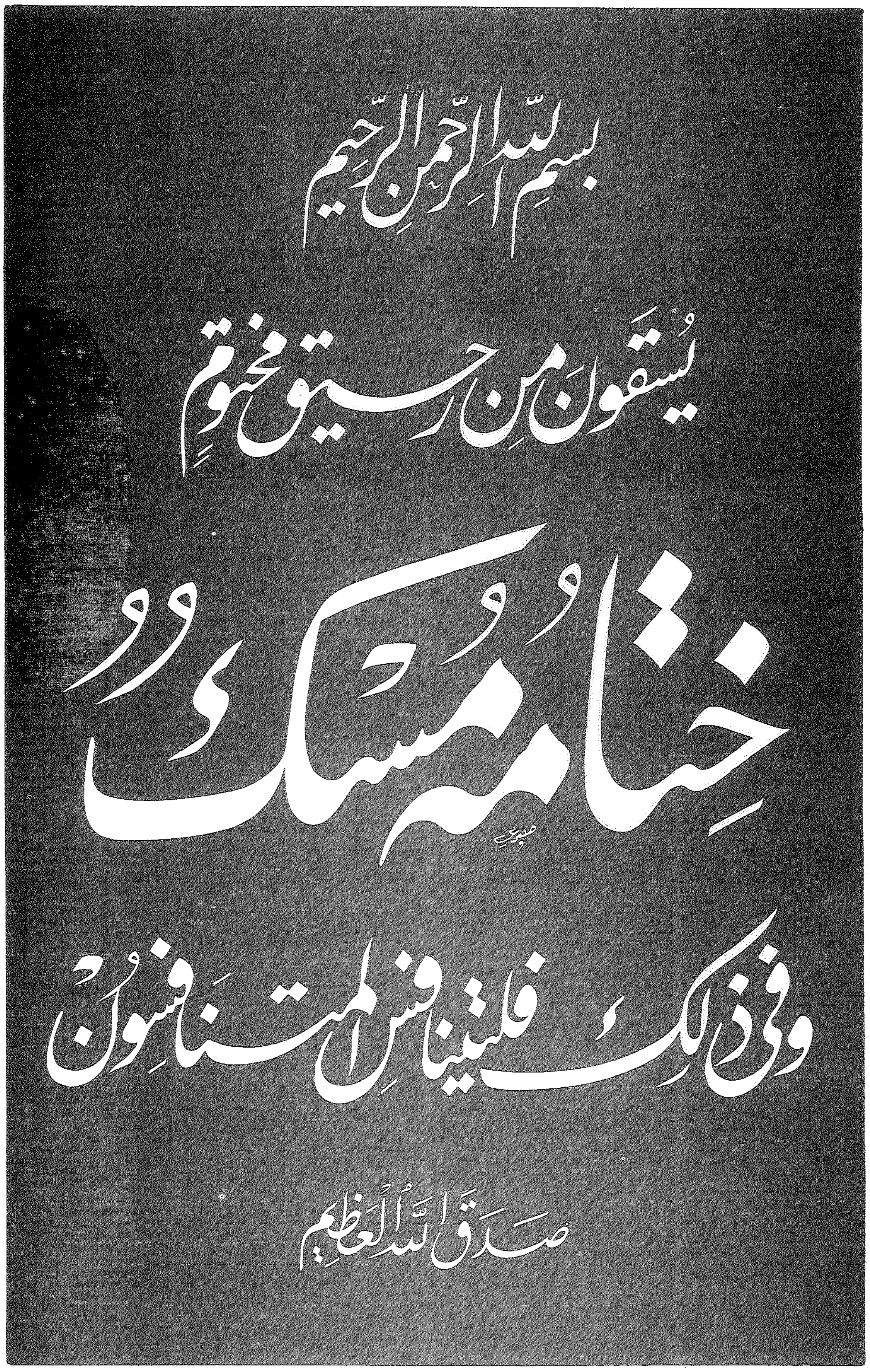
بسم الله الرحمن الرحيم
يُسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
صدق الله العظيم

رقم الايداع ٤٨٩٠ / ٩٢

وكلاء التوزيع

السعودية

مكتبة الساعي

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩
القصيم - بريدة : ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة - ت ٨٢٤٢٧٧٥
ص.ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

كنوز المعرفة

جدة ت ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص.ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فيكتور هيكو - الدار البيضاء
ص.ب : 4150 ☎ 300567 - 309520

المكتبة السلفية

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء
☎ 307643

الإمارات

دار الفضيلة

دبي - ديرة - ص.ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص.ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣٦٠٣٢